

فهرس مخطوطات مركز البحوث والدراسات الإسلامية القسم الثالث عشر

الدكتور
محيي هلال السرحان

The index of manuscript in central research and Islamic studies
part / ١٣th/

By:
A.d. Muhyy Hilal Al-Sirhan

The index has six books

- ١- Hizb Al ser AlMasoon. By Abo Hammad Muhammad bin Muhammad Al- Ghazali (died ٥٠٥H) the book has Quranic verses don't arranged like the Quran and have saying asking God for help.
- ٢- Explaining pronunciation and different of them the awthon: Abu Zakariya Al Nawawi (٦٧٦H) The book is about pronunciation and differences in them.
- ٣- Two books .author: Mula Hamid bin Uman the book explained linguistic problems and the factors (١٠٠ ones) to Abduk Qahir Al Jarjani (died ٤٧١ H).
- ٤- Message between Al- Hajaj and and achild (alalawi) the auther is unknown . it is adialogue .
- ٥- Meesage about fixing the duty by Jalal Aldeen Muhammod bin Asad (died ٩١٨ H) the author showed proofs of duty.
- ٦- Explaining Al- Bakariya about the seven kinds of reading by jamal Aldeen sultan (died ١١٣٨H) the book is about is about rules of reading (seven kinds) it has seven parts.

حزب السر المصون:

مؤلفه: حجة الاسلام الامام أبو حامد محمد بن محمد الغزالي (المتوفى ٥٠٥هـ) وقدم له بمقدمة احد العلماء والناظرين المتأخرين.

أوله:

بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ الامام العالم العلامة الفاضل الفهامة شيخنا سيدي محمد عقيلة المكي قد كنت مجاورا بمكة زادها الله تعالى شرفا قفى اوائل شوال سنة ثلاث وعشرين ومائة والف (... ..) كلمتان غير واضحتين ولعلمهما قدم مكة) واليا عليها الشريف سعد بن زيد، فلما مضت أيام يسيرة اخذ في تأخير كل من كان مقدما في عصر ابن عمه الشريف عبدالكريم من أهل الرتب ... وبعد أن استوفى ست صفحات قال: هذا هو حزب السر المصون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ... وبعد أن نهى سورة الفاتحة ذكر آيات غير مرتبة على ترتيب المصحف.

آخره:

والله من ورائهم محيط بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ وصلى الله تعالى على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه أجمعين وسلم تسليماً كثيراً الى يوم الدين والحمد لله رب العالمين. تمت هذه الآيات الشريفة على حسب أمر شيخنا ووصلتنا الى الله الشيخ شيخ عمر بن قطب الزمان والهادي الى طريق المنان حضرة سراج الملة والدين شيخ عثمان أدام الله نعمة ابقائه واولاده علينا وعلى سائر المسلمين واحشرنا (كذا) تحت لوائه بحرمة سيد العالمين والحمد لله رب العالمين.

ثم تأتى بعد ذلك فوائد وأدعية ونقول من الجامع الكبير للسيوطي وطهارة القلوب للشيخ عبد العزيز ثم حزب البحر للقطب الشيخ أبي الحسن الشاذلي وغير ذلك بمقدار سبع صفحات.

موضوعه:

يضم الكتاب آيات قرآنية غير مرتبة على ترتيب المصحف للتبرك بها ومن بعدها ادعية.

أصل هذا المخطوط:

وأصل هذا المخطوط النسخة الخطية له المحفوظة في مكتبة الاوقاف العامة في السلیمانیة (انظر فهرس هذه المكتبة ١١٤/٢ رقم ٦/١٦ تسلسل ١٠١٦) وقد ذكر فهرسه الباحث المحقق الاستاذ محمود أحمد محمد اوصاف هذا المخطوط وقياساته ورد فيه أن ناسخه مجهول وخطه ثلث جميل وقياساته ١٨ × ٢٢ سم وعدد السطور مختلف وأن مؤلفه مجهول

... قلت ان عدد سطور الحزب احد عشر سطرًا من كل صفحة وعدد الكلمات في كل سطر سبع كلمات في الغالب، وأن الكاتب قد ذكر نسبة الحزب الى الغزالي اما الادعية والنقول التي جاءت ملحقة به فقد كانت سطوره تتراوح ما بين ١٨ و ١٩ سطرًا وقد شغل الحزب وحده ٢٠ صفحة والمقدمة ست صفحات والادعية سبع صفحات فيكون مجموع صفحات المخطوط ٣٣ صفحة وانظر حول كتاب السر المصون كشف الظنون: ٩٨٩ وهدية العارفين ٨٠/٢ ضمن مؤلفات الغزالي.

[٩٢]

شرح دقائق الفاظ المنهاج والفرق بين الفاظه وألفاظ المحرر للرافعي

المؤلف: لم يذكر اسم المؤلف

ولكنني في قراءتي لهذا المخطوط لاحظت أنه يتكلم مخبراً عن نفسه انه حيث قلت كذا فمرادي كذا مما يترجح لدي ان المؤلف هو الامام ابو زكريا يحيى بن شرف المعروف بالنووي (المتوفى ٦٧٦هـ) فانه قد اختصر ((المحرر)) للامام الرافعي (أبي القاسم عبد الكريم بن محمد القزويني (المتوفى ٦٢٣هـ) بكتابه ((منهاج الطالبين)) المتن المتين الذي رزق القبول عند العلماء وتوالت عليه اقلامهم بالشرح والتفصيل والاختصار، يتأكد ما قلت بان للنووي كتابا يشرح فيه دقائق منهاج الطالبين فقد قال في صدر كتاب منهاج: ((وقد شرعت في جمع جزء لطيف على صورة الشرح لدقائق هذا المختصر)) (أنظر منهاج الطالبين المطبوع في متن مغنى المحتاج ١٥/١) فلعله هو هذا الكتاب، وانظر كشف الظنون ١٨٧٣، وقد اشار العلامة بروكلمان الى نسخ عديدة من كتاب ((الدقائق)) هذا فانظر تاريخ الادب العربي الترجمة العربية (ط الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٩٣م ج ٤ ص ٧٤).

أوله:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صلّ على محمد وعلى آله وصحبه وسلم، اشهد أن لا اله الا الله وأن محمداً رسول الله اما بعد فهذا بعد فهذا كتاب فيه شرح دقائق الفاظ المنهاج والفرق بين الفاظه وألفاظ المحرر للرافعي رحمه الله تعالى قوله: ((سبحانك)) منصوح على انه اسم واقع موقع المصدر أي سبحت الله سبحاناً أي نزّهته عن النقائص مطلقاً (الحمد لله) هو الثناء عليه بجميل صفاته والشكر والثناء بانعامه ويكون قولاً وفعلاً (الكبرياء) العظمة (الآلاء) النعم واحدهما ألى وألياً وألوة وألواً أربع لفات...

آخره:

وأسأله النفع لي ولسائر المسلمين رضوانه عني وعن أحبائي ولجميع المؤمنين، النفع ضد الضر وثمره ذلك العمل بالعلم وفي الحديث ((من عمل بما علم الله تعالى علم ما لم يعلم)) (ولسائر) بمعنى لباقي وقال الجوهري والجواليقي في أول كتابه شرح أدب الكتاب وابن بري وغيرهم انها تطلق أيضاً بمعنى (جميع) ولم يذكر الجوهري غيره، وسؤال المصنف أن ينفع الله تعالى بكتابه مما يرغب فيه، لانه باب الدعوة، وقد حقق الله له ذلك فنفع به وجعله عمدة الافتاء تمت الديباج...

موضوعه:

يتناول الكتاب شرح الالفاظ الواردة بين المنهاج والمحرر والفرق بينهما لان المنهاج مختصر عن المحرر فربما استخدم المؤلف لفظة غير اللفظة الموجودة في المحرر.

أصله:

وأصل هذا المخطوط المصور نسخة مخطوطة تحتفظ بها مكتبة محافظة السليمانية انظر فهرسها ١٧٦/٢ الرقم ٨/٢٦ التسلسل [مجاميع ٦١٤-٦١٥] وقد ذكر المفهرس ان مؤلفها مجهول وانها تقع في ٢٣ ورقة بقياس ٢٢ × ١٦ سم وعدد الأسطر ١٥ سطراً في كل صفحة وقد نسخت هذه المخطوطة بخط معتاذ وبعض كلماته بحبر أحمر . انتهى

[٩٣]

مجموع فيه كتابان

الأول:

وضع عليها — بخط حديث — عنوان هو:

(حاشية خواجة زادة في الحكمة)

وبالتأمل في مطلعها وثناياها وخاتمتها يتضح لنا أنها ليست في الحكمة وان الواضع للعنوان وقد التبس عليه الامر بغيرها، وانما هي في موضوعات نحوية: فقد ورد في بدايتها كما سنرى أنها (حواش على السعد الصغير).

وورد في خاتمتها قوله: تمت [كذا] الكتاب بعون الملك الوهاب الموصوف بالمنان والرزاق والديان والبرهان الكتاب المسمى بـ (ملا حامد) بالرجوع الى المخطوطات نجد أن لملا حامد حاشية على السعد الصغير فلهذا ينبغي أن يكون العنوان (حاشية ملا حامد على السعد الصغير).

المؤلف: ملا حامد بن عمر (أحد المتأخرين)

وضع حاشيته على كتاب (السعد الصغير) ، و (السعد الصغير هو كتاب في العوامل النحوية الفه ملا سعد الدين سعد الله البردعي صاحب الشرح المسمى باسمه وهو صغير وكبير فاما شرح السعد الصغير فقد وردت له نسخ مخطوطة في مكتبة السلیمانیة بلغت ست عشرة نسخة فانظر الفهرس ١٥٦/٣ - ١٥٧، و ١٥٤/٥ - ١٥٦.

واما شرح السعد الكبير الذي يسمى (حدائق الدقائق في شرح علامة الحقائق) فله نسخ مخطوط في المكتبة المذكورة فانظر فهرس المكتبة ٢٢٢/٤ - ٢٢٣، و ١٢٢/٥ - ١٥٤.

أولاه :

بسم الله الرحمن الرحيم، رب تتم بالخير، الحمد لله الذي فضل الانسان بمعرفة النحو والبيان ، والصلاة والسلام على رسوله محمد المختار من بني عدنان، وبعد: فهذه حواش على الشرح سعد الله الصغير قد جَمَعَهَا من لا بضاعة له سيما في هذه [كذا] العلم (كذا ولعلها في هذه العلوم) حامد بن عمر بالتماس بعض الاخوان...

آخره:

قوله (عن الاضافة) الى التمييز فيكون الالف واللام عوض [كذا ولعلها عوضا] عن المضاف اليه في موضع زيد ضارب قيد المثالين قوله: (لأن الخبر يكون اسماً) علة المثالين تمت [كذا] الكتاب بعون الملك الوهاب الموصوف لمان به [كذا ولعلها بالمان] والرزاق والديان والبرهان الكتاب المسمى بملا حامد في يوم احد [كذا] في شهر رجب كتبه حسن بن محمد بن محمود بن خضر كتب في بني [كذا ولعلها بناء] مدرسة ملا وبس.

موضوعه:

يبحث الكتاب في شرح مسائل نحوية تدور حول أصله المسمى بـ (سعد الله الصغير) الذي يبحث في شرح العوامل ولعل العوامل هي (العوامل المائة في النحو) للشيخ عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني (المتوفى ٤٧١هـ) وهو مشهور متداول وعليه شروح كثيرة جدا ذكر بعضها حاجي خليفة في كشف الظنون ١١٧٩/٢ - ١١٨٠.

الأصل الذي صور عنه هذا المخطوط:

والأصل الذي صور عنه هذا المخطوط هو النسخة الخطية التي تحتفظ بها مكتبة الاوقاف العامة في محافظة السلیمانیة ذكره الباحث القدير الاستاذ محمود أحمد محمد في فهرس المكتبة المذكورة فانظر الفهرس: ١٤٨/٣ الرقم ١١/٢٦ تسلسل (مجاميع : ١١١٣ - ١١١٤) بعنوان (حاشية على سعد الله الصغير المسماة بـ (ملا حامد)، وقال فيه ان المؤلف هو ملا حامد بن عمر وان الناسخ حسن بن محمد بن محمود (بالدال) بن خضر في مدرسة ملا وبس خطها عادي بعض كلماتها مكتوبة بالحبر الأحمر وفي اوله تملك من جانب ابن

الحاج وذكر أن عدد أوراقه ٢١ بقياس ١٧ × ١٣ سم وفي كل صفحة ١٥ سطراً هذا وفي المكتبة نفسها نسخة خطية أخرى لهذا الكتاب ذكرت في فهرس المكتبة ١٥٢/٥ برقم ١١/٤٠ ، تسلسل ٣٠٦٤ في ٢٨ ورقة بقياس ١١ × ٦ سم ، في كل صفحة ١٣ سطراً .

اسم الناسخ وتاريخ النسخ:

ذكر الناسخ اسمه في نهاية الكتاب وهو حسن بن محمد بن محمود (بالميم وفي الفهرس بالدال) بن خضر ولم يعرف له ذكر وقال تمت الكتاب [كذا] بعون الملك الوهاب الموصوف ... الكتاب المسمى بملا حامد في يوم احد في شهر رجب ولم يذكر السنة.

الكتاب الثاني:

التركيب المستخرج :

ورد عنوان الكتاب في نهايته ولم يرد في اوله لسقوط اوراق من بدايته مع اسم المؤلف والعنوان.

مؤلفه:

مولانا اسماعيل (؟....)

أوله:

ناقص الاول يبدأ بقوله: مفرد لأنه مع فاعل غير مستقل بالافادة باعتبار المنسوب والمنسوب اليه والجملة و(من) بمعنى التي كذلك لاختلافه باختلاف العوامل....

آخره:

... والفعل مع فاعله فقط، او مع فاعله ومتعلقاته على الاختلاف [كذا ولعلها الاختلافات] المذكورة جملة فعلية مضارعية تفسيرية معطوفة على جملة تفسيرية ، وهو أعني لفظية [كذا] لا محل لها من الاعراب لوقوعها جملة معطوفة على جملة لا محل لها من الاعراب لكونها تفسيرية . ثم .. المسمى التركيب المستخرج مولانا [كذا] اسماعيل.

موضوعه:

يتناول هذا الكتاب قضايا نحوية وكأنه تعليق على كتاب آخر بالشرح والاعراب والتفصيل .

اسم الناسخ وتاريخ النسخ:

ورد اسم الناسخ بعد قوله مولانا اسماعيل هكذا: كتبه رسول بن علي بن الياس المشهور بأكو من عشيرة (.... كلمات غير واضحة) ثم جاء في هامش هذه الصفحة هذه الصفحة قوله: التركيب يوم الجمعة آخر شهر شعبان اللهم اغفر لكاتبه فاني محتاج للجنة اللهم اعطني الجنة. هذا وقد ذكر اسم الكاتب على حواشي الصفحتين السابقتين.

وصف المخطوط: وقع هذا المخطوط في ٢١ ورقة في كل ورقة صفحتان وعدد الاسطر في كل صفحة مختلف ما بين ١٣-١٥ سطراً وفي كل سطر حوالي ١٢-١٤ كلمة بخط معتاد يشبه خط الكتاب السابق.

اصل هذا المخطوط : نسخة مخطوطة في مكتبة الاوقاف العامة في محافظة السلیمانیة انظر فهرس المكتبة ١٥٢/٣ رقم ١١/٣٦ تسلسل [ت مجاميع ١١٢-١١٤] وذكر قياساتها مقال عدد الاوراق ٢٠ بحجم ١٧×١٣ اسم عدد الاسطر ١٣.

[٩٤]

رسالة في حديث الحجاج مع الصبي العلوي

المؤلف: (الجامع) مجهول

أولاه:

بسم الله الرحمن الرحيم رب تمّم. حديث الحجاج مع الصبي العلوي، وذكر أنه كان صبي علوي في زمن الحجاج بن يوسف الثقفي فاستحضره الحجاج، فلما مثل بين يديه قال له: من اين ومن اين أقبلت...

آخره:

فخرج العلوي بالبصرة والفرس والجارية وهو يقول: من توكل على الله فهو كفاه، ومن سأله أعطاه، إن الله مع الذين اتقوا والذين هو محسنون تمت الحكاية، والحمد لواهب العقل بلا نهاية وصلوات الله وسلامه على سيد المرسلين بغير عدد وغاية وعلى جميع الاصحاب.

موضوعه :

محاوره جرت بين الحجاج وصبي من العلويين.

الناسخ وتاريخ النسخ

الناسخ محمد بن يعقوب . قال في آخرها: وقع الفراغ بعون الله وحسن توفيقه يوم الخميس الثالث من ربيع الآخر سنة تسع عشرة وسبعمئة على يدي أضعف العباد وأقلهم محمد بن يعقوب

اصل المخطوط الذي صور عنه:

صور هذا المخطوط عن نسخة مكتبة الاوقاف العامة في محافظة السلیمانیة اشار اليها

فهرسها وذكر فيه اوصافها وهي:

عدد الاوراق: ٧ —

الحجم: ١٨×١٣ اسم.

السطور: ١٧

وخطها شبيه بالخط المغربي.

وورقها ترمة مصقل.

وفي آخره قائمة باسماء الامام على وبنته فاطمة الزهراء، قلت: لم تظهر في المصور
هذه القائمة انظر فهرس المكتبة: ٢١١/٢ — ٢١٢ الرقم ١٠/٩، التسلسل [مجاميع ٤٧٦ —
٤٨٢].

[٩٥]

رسالة في إثبات الواجب

المؤلف:

جلال الدين محمد بن أسعد الصديقي الدواني (المتوفى على المشهور ٩١٨هـ) الفقيه
المتكلم والحكيم المنطقي والقاضي والمفسر المترجم له في الضوء اللامع ١٣٣/٧ الترجمة
٣١٩ وقال عنه ((وهو الآن في سنة سبع وتسعين [اي ٨٩٧هـ] حيّ ابن بضع وسبعين) اي
انه ترجم له قبل وفاته، والنور الساخر للعيدروسي: ١٣٣-١٣٤ ونقل عنه فتوى في استعمال
القهوة وشذرات الذهب ١٦٠/٨ ، وجعلا وفاته ٩٢٨هـ والبدر الطالع: ١٣٠/٢ الترجمة
٤١٥، الاعلام للزركلي: ٧٢/٦، معجم المؤلفين: ٤٧/٩، ومعجم المطبوعات : ٨٩١/١ —
٨٩٢.

أولها:

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين سبحانه سبحانك ما أعظم شأنك وأظهر برهانك،
أنت الشاهد في العين ولا تشاهدك العين، وأنت أقرب الى الشيء من عينه ... الى أن يقول:
وبعد: فيقول الفقير الى عفو ربه الغني الحقيقي محمد بن أسعد الدواني الصديقي: قد حررت
في هذه الرسالة وجوه براهين اثبات الواجب جل ذكره على وفق ما أورده أئمة الحكمة
والكلام...

آخرها:

والدليل الذي ذكره انما يدل على الاستلزام دون التقدم ودعوى الضرورة في محل
المنع، ولهذه المباحث مزيد تفصيل ربما تعثر عليه في تعليقاتنا ، وليكون هذا آخر ما قصدت
اليه في هذه الرسالة مع تفرق الحال وتشتت البال، ووقوعي في زمان أضحت [فيه] اللهم
متقاصرة والجهلة متناصرة يكتفون بالخضاب عن الشباب، ويستغنون بترائي السراب عن
التزود بالشراب، ولكن هداية ربي هو يحق الحق، ويبطل الباطل بعدله، له الحسني واليه
الرجعى، وجاء بعد ذلك قول الناسخ: تمت الرسالة المنسوبة الى المولى المحقق جلال الدين
الدواني الصديقي في اثبات الواجب.

موضوع هذه الرسالة:

يظهر من مقدمة هذه الرسالة أن المؤلف حرر فيها براهين اثبات الواجب جل ذكره على ما أورده أئمة الحكمة والكلام، وأنه اجتهد في تشييد مبانيها وترتيب مقدماتها على ابلغ نظام، ثم أعقبها بما سمح به خاطره من وجوه النقض والابرام والدفع والاتمام سالكاً في ذلك مسلك الانصاف ناكبا عن سبيل الجور والاعناف ولم يجمد على التقليد.

هذا وقد أشار في مقدمتها أيضاً الى انه كتبها في يومين من أقصر ايام الصيف ما خلا برهان التطبيق فقد عاق عن اتمامها عوائق الحدثان... الى ان وردت له اشارة قدسية هزت منه عطفه وشدت عضده فعاد الى اتمامها، وقدمها الى أحد سلاطين ذلك الوقت وهو السلطان يعقوب بن بهادرخان... ويبدو أنه اعاد صياغة هذه الرسالة في ما بعد لذلك سميت هذه الرسالة بالقديمة... واما الجديدة فيقول حاجي خليفة: ((وَأول الجديدة بسم الله الرحمن الرحيم ومنه الإعانة في التتميم وله الحمد على كرمه العيم... الى ان قال: قد أفردت في عنفوان الشباب رسالة في هذا المطلب قبل ذلك بعشر سنين واقتصرت هناك على ما هو أوضح بالتماس بعض من الأعاض من جيلان...)) ثم قال حاجي خليفة ((ورتبها على عشرة فصول...)) ثم ذكر شروحها.. فانظر كشف الظنون: ٨٤٢.

اصل هذه الصورة :

وأصل هذه الرسالة المصورة هو النسخة الخطية المحفوظة في مكتبة الاوقاف المركزية ف بمحافظة السلیمانیة المرقمة ٥/٢٨ التسلسل [مجاميع ٥٠٥ — ٥٠٨] وورد عنوانها في هذا الموضوع: رسالة في إثبات الواجب ((القديمة)) وصفها بالقديمة تمييزاً لها عن الجديدة ، ثم وصف هذه الرسالة القديمة فقال: عدد أوراقها ٣١ ورقة بقياس ١٦×٢٢سم عدد الاسطر ١٧ وقال ان الناسخ هو ابراهيم بن سيرزا بن يوسف بن حسن بن محمد نسخها في مدرسة قرية ماوت سنة ١٩٠٣ في خدمة مولانا ملا موسى الماوتي، وقال توجد حاشية مدونة من أول المخطوط الى آخره تحمل اسم موسى فلا يبعد أن يكون هو ملا موسى الماوتي، وفي آخرها ختمان بيضويان لا يقرأ ما بداخلهما.

قلت ولرسالة ((اثبات الواجب)) القديمة نسختان خطيتان في المكتبة نفسها إحداها برقم ٤/٢ وبسلسل ١١١٨ انظر الفهرس ٣١/٣ — ٣١.

والثانية برقم ٤/١٤ بتسلسل [مجاميع ٢٨٣٩ — ٢٨٤٢] انظر الفهرس ٥/٢٨ — ٢٩ وللرسالة الجديدة نسختان مخطوطتان أيضاً في المكتبة نفسها الاولى برقم ٤/١ بتسلسل: ١٠٩٥ انظر الفهرس ٣١/٣ والثانية برقم ٦/٢٦ بتسلسل ٢١٢٣ انظر الفهرس ٤/٦٠ — ٦١

وهناك نسخ مخطوطة للرسالة بصيغتها القديمة والجديدة اشار اليها بروكلمان في تاريخ الادب العربي ٣٢٩/٧

طبع الرسالة:

اشار سركيس الى ان الرسالة قد طبعت طبعة حجرية في استانبول ولم يذكر تاريخ الطبع فانظر معجم المطبوعات ١/ ٨٩٢. وهي رسالة جديرة بالطبع لما فيها من الادلة والبراهين على وجود الخالق والرد على الشبهات التي يثيرها الملحدون .

شرح رسالة اثبات الواجب:

أشار حاجي خليفة الى شرح هذه الرسالة في صيغتها القديمة والجديدة فعدد أربعة عشر شارحاً (كشف الظنون: ١/ ٨٤٢ - ٨٤٣) وذكر بروكلمان هذه الشروح ونسخها المخطوطة فانظر تاريخ الادب العربي ٧/ ٣٣٠ - ٣٣٢ ذاكراً أربعة شروح للرسالة الجديدة وذكر آخرين عبد الله محمد الحبشي في كتابه جامع الشروح والحواشي (طبعة المجمع الثقافي في هيئة ابي ظبي للثقافة والتراث ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م) ١/ ٩٩ - ١٠٤ مع ذكر نسخ تلك الشروح الخطية وأماكن وجودها في مكتبات العالم، وتعد نسختها المطبوعة في استانبول اندر من مخطوطات هذه الرسالة، لعدم وجودها في المكتبات ولا في دور العلم ومعاهده.

[٩٦]

شرح البقرية في علم القراءات السبع

هكذا وضع على أعلى الصفحة الاولى من هذا المخطوط المصور، وهو المسمى - (العقود المجوهرة واللالى المبتكرة)

المؤلف:

الشيخ جمال الدين سلطان بن ناصر بن أحمد الجبوري الخابوري (المتوفى : ١١٣٨هـ) المترجم له في كتاب (توضيح أصول قواعد الشقع في نشر علم القراءات السبع) للشيخ عبد المجيد الخطيب (مطبعة الأزهر بغداد ١٣٩٤هـ / ١٩٧٥م ص ٤٨ - ٥١) وقد نشرت هذه المخطوطة فيه (ص ٥٣ - ١٠٩). وذكر منهجه في شرح البقرية تلميذنا المفضل المقرئ الدكتور محمد ابراهيم فاضل المشهداني حين تناول تحقيق (البقرية) برسالته الماجستير من جامعة بغداد ١٩٩٦ التي كان لي شرف الاشراف عليه فيها.

ومتن (البقرية) هو المسمى (القواعد المقررة والفوائد المحررة) في القراءات السبع تاليف الامام محمد بن قاسم بن اسماعيل البقري (المتوفى : ١١١١هـ) المترجم له في سلك الدرر للمرآوي: ٣٥/٤، ١١١، ١٢١ - ١٢٢ أي في ثلاثة مواضع وفي جميعها يذكر أن وفاته سنة ١١٠٧هـ والصحيح ما ذكرناه وقد ترجم له الجبرتي في عجائب الآثار (دار الجيل

بيروت (بدون تاريخ طبع) ١/١١٦، وهدية العارفين: ٢/٣٠٧ والاعلام للزركلي: ٧/٢٢٩،
ومعجم المؤلفين ١١/١٣٦.

أوله: بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله المانّ بحرز الأمان على حملة القرآن حفظاً واتقاناً
ونشراً، المفيض عليهم جلائل نعمه ودقائق كفايته، فبالكافي والهاوي نالوا خير الارشاد الى
طريق الرشاد، فما زالت منه تتري، الموضح مقاصد روضه الهداية بالكتاب المستنير،
المحرز من تمسك به فتحا ونصرا.. الى أن يقول وبعد فهذا شرح لطيف وضعته على الرسالة
المسماة بالقواعد المقررة والفوائد المحررة الشهيرة بالبقرية في أصول القراء السبعة ﷺ
اجمعين لشيخ وشيخ مشايخي المتقن المجيد الشيخ محمد بن قاسم بن اسماعيل البقري فسح
الله في أجله ورزقني التبرك بأنامله، وتشبثاً بأذيال كرم أهل الاتقان وسميته العقود المجوهرية
واللآلى المبتكرة...

آخره: ناقص الآخر ، ينتهي عند قوله:

القسم الثالث الفتح على قوة والامالة على ضعف، وذلك أي الامالة والفتح في الأحرف
العشرة المتقدمة في الذكر وكان ينبغي عدها تسعة لاجراجه الالف في ما سيأتي قال في
النشر: واتفق الجمهور على الفتح عند التسعة الباقية انتهى وسيأتي كلامه على الالف، وقوله
وفي ما أنفتح أو انضم من حروف (أكهر) عطف على الأحرف، يعني اذا كان حرف من
حروف (أكهر) مضموماً أو

ويظهر أن النقصان عبارة عن شي قليل لا يساوي صفحة واحدة وربما كان ذلك بفعل
التصوير.

موضوعه:

يبحث هذا الكتاب كأصله في الكلام عن قواعد القراء السبعة ولهذا قسم كتابه على سبعة
أقسام تكلم في كل قسم عن واحد من القراء السبعة، وبذلك يتضح ان الكتاب خاص بالاصول
واما الفرش فقد تعرض له بصورة مقتضية وغير شاملة لأن الكتاب لم يؤلف فيه اصلاً كما
يقول تلميذنا الكريم الدكتور محمد ابراهيم فاضل.

وصف الكتاب: كتب الكتاب بخط النسخ المتقن وحسرت صفحاته باطار وقد وقع في ٦٦
ورقة في كل ورقة صفحتان وفي كل صفحة ١٧ سطراً وفي كل سطر ١٣-١٤ كلمة ناقص
من الآخر بمقدار صفحة واحدة لم يعلم الناسخ ولا تاريخ النسخ ولا الأصل الذي صور عنه.
ومن المعلوم أن لهذا الكتاب في مكتبة الاوقاف العامة في الموصل سبع نسخ مخطوطة هي
كما يأتي:

١ - مكتبة داود الحلبي: المجموع ٩/٦٢ تاريخ النسخ ١٢٦٩هـ الفهرس ٦/٢٦٩

- ٢ - مكتبة عبد الله مخلص المجموع : ٢ تاريخ النسخ ١٢٦٣هـ الفهرس ٢٧٤ / ٦
- ٣ - مكتبة الدكتور محمد صديق الجليي المجموع ٤٥ تاريخ النسخ غير مذكور الفهرس ٣٣٢/٦
- ٤ - المدرسة المحمدية المجموع ٢٠/٢٣ تاريخ النسخ غير مذكور { الفهرس ١١٥/٧
- ٥ - المدرسة المحمدية المجموع ٢٠/٢٤ تاريخ النسخ ١١٤٣هـ
- ٦ - مخطوطات الشيخ محمد صالح الجوادي المجموع رقم (٢) تاريخ النسخ ١٢٦٠هـ —
انظر فهرس المكتبة ٣٦٣/٧.
- ٧ - مخطوطات الشيخ عبد المجيد الخطيب المجموع (٤) تاريخ النسخ: ١٣٨٩هـ — انظر
فهرس المكتبة : ٤١٥/٨.

طبع الكتاب:

طبع المتن وهو القواعد المقررة والفوائد المحررة للبكري ضمن كتاب (توضيح اصول قواعد الشفع في نشر القراءات السبع) للشيخ عبد المجيد الخطيب ص ١١١-١٣١ ونشر محققا في رسالة ماجستير بتحقيق محمد ابراهيم فاضل المشهداني سنة ١٩٩٦ ثم طبع ضمن منشورات مكتبة الرشد في الرياض الطبعة الاولى ١٤٢٦هـ / ٢٠٠٥م في ٤٩٦ صفحة. وانظر تاريخ التراث العربي لكارل بروكلمان الطبعة العربية ٢٢٦/٨ ومعجم مصنفات القرآن الكريم تأليف علي شواخ ط ١ دار الرفاعي بالرياض ١٩٨٣م ١ / ٢٦٤ الرقم ٢٣٨ و ١٣٨/٤ الرقم ٢٩٤٧.

اما الشرح المسمى (بالعقود المجوهرة واللالى المبتكرة) ويدعى احيانا بشرح البقرية فانه قد طبع ايضا ضمن كتاب توضيح قواعد الشفع لعبد المجيد الخطيب ص ٤٨-٥١ وانظر بشأنه مقدمة كتاب القواعد المقررة ص ١٠٤-١٠٩ اذ بين الدكتور محمد ابراهيم فاضل المشهداني منهج المؤلف فيه .